Acheté par M. Ducaurroy, avec autorisation de M. Ruffin, pour l'Établissement des Jeunes de langues de Constple sur les épargnes faites pendant les années 1803, 1804, 1805 et 1806.

Ducaurroy

1/

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على الرسول الناطق
بافصح الكلام وعلى آله وصحبه ما تعاقبت الشهور والاعوام
وما تبلبلت الالسنة باللغات وما نطقت الافواه ببدايع
الكلمات وبعد فيقول المحتاج الى ربه المتعالي محمد
المدعو بالنهالي قد كنت شرحت هذه الرسالة شرحاً وافياً
حل العقد من عتق الحسناء ولم ادر ان لها شرحاً قبل ذلك
فظفرت بعد بشرح مؤلف من منهوات المصر فاردت
ثانياً ان اشرحها لطيفاً غير متعرض لشيء خارج عن المتن
فيكون هذا الشرح كالمقدمة لشرحي الكبير وكنت سميت
الشرح الاول بمفتاح المفاتيح الدرية وسميت هذا الشرح
بفتح المفاتيح ليكون فاتحاً ابواب القواعد على طالبيه
ويسهل الاخذ لمعتنيه وراغبيه وعلى الله التكلان وهو
رب المستعان سبحان الذي خلص اللسان بالنطق
من عالم الجماد والعجماء سبحان مصدر كغفران منصوب
باضمار فعله كمعاذ الله وسئل عليه السلام عن تفسير

سبحان

سبحان الله فقال تنزيهه عن كل شيء وتخليص الانسان
امتياز عن انواع جنسه والمراد بالانسان اما سيدنا
آدم عليه السلام او الافراد والمراد بالنطق سببه وهو العقل
والعالم اسم ما سوى الله والف زايد حاصل من اشباع الفتحة
والمراد بالجماد غير ذي الروح والعماء مقابل الجماد من الدواب
والوحوش والطيور وفيه براعة الاستهلال لتعلق الرسالة
بفن اللغة واشارة لاية ولقد كرمنا بني آدم الا وحمدا للذي
علمه البيان مع تنزيل الفرقان من ارم العما حمد مصدر والضمير
في علمه مرجعه الانسان والبيان القوة التي يقتدر الناطق
بها على التعبير عما في ضميره بالتراكيب الفصيحة والفرقان
القرآن لانه فارق بين الحق والباطل وارم اسم مدينة
بناها شداد بن عاد والعماء بالمد السحاب الرقيق والمراد
منه الازل وفي الحديث عن ابي ذر العقيلي انه سال
النبي وقال اين كان ربنا قبل خلق الخلق فقال عليه السلام
كان في عماء ما تحته هواء وما فوقه هواء وخلق عرشه على الماء
كذا في المصابيح وهذا من قبيل المتشابهات وقد فصلوا
الحديث ومعناه في محله • وصلوة على من انجانا من غيابات
سجن الاهواء • وصلوة بالعطف على ما قبل والنجاة التخليص
والغيابة قعر البئر وجمعه غيابات والاهواء جمع الهوى اي مشتهى

التف

وسلاماً على من هدانا الى جنات عدن المشحونة بالنعماء
المشحونة اي المملوة كما قال تعالى فيها ما تشتهيه الانفس
وتلذ الاعين وترضية على من صاحبه ولو ساعة الصحابة
مصدر جعل اسماً للاصحاب وهو عرفاً يقال لكبار الصحبة
ولغة وهو الصاحب في وقت ما وتفصيله في اصول
الحديث على من تبعه باحسان ولو بلحظة والمراد من الاحسان
كمال الاتباع وتعظيما على توابع متبعيهم الى يوم القيامة
لجذافيرهم والمراد به تبع التابعين للصحابة الكرام عملا
بقوله عليه السلام خير امتي قرني ثم الذين يلونهم يعني التابعين
ثم الذين يلونهم يعني السلف الى اخره وجذافيرهم بمعنى
جميعهم والواحدة جذفار تاكيد لهم **وبعد** الواو
ابتدائية قائمة مقام اما او عاطفة وبعد في الاصل ظرف
مكان لكنه استعير هنا للزمان تقديره بعد زمن الفراغ
عن البسملة وما بعدها فلما كان غالب اسرار الحق علت
كلماته مصوغة على السن العارفين الفاء رابطة
جواب اما المقدرة ولما ههنا بمعنى حين والمراد في
الغالب البعض والاسرار الاشياء الخفية والحق
ههنا اسم من اسمائه تعالى وعلت كلماته جملة معترضة
والمراد من المصوغة الظاهرة على الصيغ التي تقتضي

بعضهم

لغتهم والمراد من اللسان هنا الجارحة وقد يراد به
اللغة فيؤنث باعتبار المعنى باللغة الفارسية والظرف
من قوله باللغة تتعلق بالعارفين ويجوز تعلقه بقوله
مصوغة ولكلٍّ وجهة ومرجح فتنبه وكانت ضوابطها
اي اللغة الفارسية والضابطة ما يجري مجرى القاعدة
وضبط الشيء حفظه بالحزم مفاتيح جمع مفتاح لخزائن
معاني ألفاظهم اي الكتب الذي توجد فيها التراكيب
الدالة على تلك الالفاظ الموصوفة بانها البهية
اي الحسنة لا جرم اي حقا حرِيّ من الجريان وفي نسخة
بالحاء المهملة بمعنى اللائق على ذي الهمة العلية
اي صاحب الهمة ان يتعلم اولا قواعد الفرس
المصدر المسبوك من ان وما بعدها فاعل حري او خبر
لقوله حري بالحاء المهملة وان يطالع ثانيا اي بعد
تعليم القواعد في كتبهم مفعول ليطالع بالقراءة
حال من فاعل يطالع والدرس بمعنى المدارسة
حتى وقف على تمام مرادتهم بلا خطأ ولا خطل وعلم
اقصى اشاراتهم بلا زيغ ولا زلل اي خطأ ورسالتنا
هذه ان شاء الله تعالى متكفلة متضمنة ببيان ضوابطها
اي اللغة الفارسية ومتضمنة بقاطبة قواعدها

لا تصاف قاطبة لما بعدها لانها ملازمة للنصب
كذا قيل سمّيتها اى الرسالة مفاتيح الدرية في اثبات
قواعد الدرية الدرّية بالنسبة الى در بمعنى اللباب
وغير هذا المعنى مجاز وقد بيّنّا معناها في شرحنا
الكبير على هذه الرسالة وهذه فريدة لم تثقب الى الآن
المشار اليه الفريدة وهى الدرة شبّه بها الرسالة واثبت
لها التثقيب استعارة وقد يكون الاستعارة التبعية
في قوله لم تثقب فلله الحمد كل حين واوان كان عليه السلام
اذا راى شيئا يحزنه يقول الحمد لله على كل حال
باب المصدر اى هذا باب في احوال ما يصدق
عليه انه المصدر مثل كردن وكرفتن وهو اصطلاحا
اسم الحدث الجاري على الفعل قدمه على غيره اقتداء
بالعربية وهو اسم آخره نون ساكنة بعد دال او
تاء مفتوح حين ساكن ما قبلها قياسا مطردا اخرج
الفعل بالاسم لكن يرد عليه لفظة كردن بمعنى الرقبة
وقد يقال انه ملحوظ بقيد الحيثية والمراد من القياس
هنا الطرد والعكس فهو اى ما صدق المصدر على قسمين
دالى وتائى منسوبين اليهما فالقسم الاول الدالي
على خمسة انواع ودليله استقرائي لان ما قبل الدال

4

لا يخلو الحال اما ان يكون حرف مد وحروف المد ثلاثة
وقد يقال لها حروف اللين ايضاً وتتصف بالمد اذا
كانت الحركة التي ما قبلها من جنسها وتخرج عن كونها
للمد اذا لم تكن الحركة من جنسها الا الالف لانها ساكنة ابداً
او راء ساكنة او نون ساكنة يجمعها حروف قولك
يارنو وهي خمسة حروف فاما ستدن بمعنى الاخذ وما قيل
داله تاء والتاء ليست من حروف يارنو فتخفف الفاء
في جواب اما من لفظة ستادن المصدر وذلك لان ماضيه
اي ماضي ستدن ستاد بالالف ما قبل داله وليس ماضي ستدن
المصدر ستد بغير الف وهذا جواب سؤال مقدر
ورد على الحصر الاستقرائي واما مثل آمدن وشدن وزدن
وتمردن بالتاء المثناة الفوقية بمعنى الستكونة فشواذ
جمع شاذ اي منفرد على المطابقة للقاعدة من وجوه
اي ثلثة والشاذ على ثلثة اقسام مخالف للقياس كعود
وجيد واعتور واستحوذ فان القياس قلب حرف العلة
الفاً لكنه مستعمل ومخالف الاستعمال كقول الشاعر
والم اذ غال كها او اقربا والاستعمال كهي ومخالف لهما
كدخول ال على الماضي والمراد هنا القسمان الاولان
فالوجه الاول من ذلك تحرك ما قبل الدال في آمدن

وما بعدها الفعل الماضي لان ماضيه آمد وشد كما سيجيء
قريبًا والوجه الثاني من وجوه الشذوذ به عدم وقوع
ما قبل الدال حرفًا من حروف يا رنو وهو شرط يلزم
من عدم القدم ولا يلزم من وجوده الوجود والوجه
الثالث الكائن في الفعل المضارع سيجيء تفصيله في
بحثه وكيف اشتقاقه **النوع الاول** الذي قبل داله
ياء وهو خمسة اقسام بالاستقراء لانه اما رباعي مثل ديدن
بمعنى الرؤية البصرية غالبًا واما خماسي مثل پريدن
بمعنى الطيران واما سداسي مثل ارزيدن بمعنى مقاومة
الثمن والقيمة واما سباعي مثل پرستيدن بمعنى
العبودية واما ثماني مثل آرميدن بمعنى القرار والهمزة
الممدودة فيه حرفان **والنوع الثاني** من الخمسة
الدالي الواوي وهو اربعة اقسام لانه اما رباعي
نحو بودن بمعنى الكون او خماسي نحو ربودن بمعنى الخطف
او سداسي نحو فرمودن بمعنى الامر او سباعي نحو آزمودن
بمعنى التجربة **والنوع الثالث** الدالي الالفي وهو
خمسة اقسام ايضًا اما رباعي بمعنى الاعطاء او خماسي
مثل ستادن بمعنى الاخذ او سداسي مثل افتادن بمعنى
السقوط او سباعي مثل فرستادن بمعنى الارسال

او ثماني

او ثمانی مثل فرزه وادن لکن هذا مرکب من جزئین
ومعناه التبشیر **النوع الرابع** الدال الرائی
وهو ثلثة اقسام رباعی مثل بردن وخماسی
مثل سپردن بمعنی التوصیة وسداسی مثل افشردن
بمعنی الجمود **النوع الخامس** الدال النونی وهو اربعة
اقسام رباعی مثل کندن بمعنی القلع والحفر وخماسی
مثل راندن بمعنی الطرد وسداسی مثل اکندن
بمد الهمزة بمعنی التعبیة وسباعی مثل افشاندن بمعنی
الرش والنثر **القسم الثانی** علی اربعة انواع
ودلیله الاستقرائی لان ماقبل التاء اما خاء او سین
او شین او فاء یجمعها خشف وتفصیل ذلک ان نقول
فالتائی الخائی الذی ماقبلها حرف مد وهو الالف
مثل باختن والثانی الیاء مثل گریختن والثالث
الواو مثل دوختن وتقلب الخاء زایا فی المضارع
والامر وآموختن تستعمل لازما ومتعدیا فاما
پختن یجئ لازما ومتعدیا فشاذ ای منفرد عما
قاله من الشرط لان ما قبل خاء باء والمصدر
التائی السینی علی اربعة انواع رباعی وخماسی
وسداسی وسباعی ومثل المصنف لکل منها مثالا

على الترتيب فقال مثل جستن بفتح الجيم العربي
وجستن بضم الجيم العربي ونوشتن بكسرة النون
ودانستن وارستن فالمصدر ان بمعنى واحد
بمعنى الطلب والثالث بمعنى الكتابة وبمعنى العلم
وبمعنى التزيين والمصدر الثاني الشيني مثل كشتن
بضم الكاف بمعنى القتل وكذا كشتن بضم الكاف
الفارسي وكذا اشتن بالالف الترك وانكاشتن
الظن والنوع الرابع الثاني الفائي وهو ايضاً
اربعة انواع رباعي وخماسي وسداسي وسباعي
مثل رفتن الذهاب ويافتن الوجدان وفريفتن
الخداع ودريافتن الفهم والادراك وقلب فا وه يا آه
المصدر مطلقاً اى سواء كان اوليا او ثانيا مفردا او مركبا
لازما او متعديا ولا يقال ان اللفظ اذا اعيد معرفة
كان عين الاول لانه اغلبية نبه عليه السيوطي
في عقود الجائز ونقل عن الشبل امثلة النقل النفق
نعليك به وقد بدا المص في التقسيم فقال اما مفرد
مثاله في النحو عين الدالي والثاني نحو بدن الطران
ونحو دانستن العلم الفهم او مركب والمراد به ما لا يكون
مفردا امثاله نحو دراغوش كردن بمعنى الاخذ للحضن

الجائز

ومثال

ومثال الثاني عهد بستن وفيه اشارة الى ان الجزء
الاول قد يكون عربيا مستعملا في الفارسية فيكون
الجزء الاول من المركب اسما سواء كان فارسيا او عربيا
ويكون الجزء الثاني من مصادر الافعال العامة كالكون
والوجود والثبوت الصادقة على سائر الافعال الخاصة
مثل كردن وشدن وبستن وزدن وغيرها وهذا التركيب
فيه قياسي يعني يطرد فيه القياس لكن الظاهر انه سماعي
وما ذكره بعد شدن لا اعتماد عليه الا تراكيب مخصوصة
وتدخل الباء على المفرد على الجزء الثاني من المركب
وتنقلب الالفات ياء مثل بيامدن وبيا موختن ودراغوش
بكردن وزود بيامدن قبل هذه الباء لانفيد الا التاكيد
ان قلت لم لم يقل ان الانتقال من الكسرة الصريحة الى الهمزة
الممدودة لما كان ثقيلا على اللسان اشبعت الكسرة
فتولدت منها الياء وقال ان الهمزة قلبت ياء مع ان
توليد الهمزة من الكسرة اولى من قلب الهمزة المفتوحة
ياء فيقال ان القلب اولى من الاتيان بما لا وجود له
وايضا القلب نوع اعلال وذلك زيادة ما لم يكن دال الاولى
ان يقال ان الهمزة قلبت بواسطة كسرة الباء فتامل
وهذه الباء الداخلة على المصدر مطلقا مكسورة الا بعض لا نحو مكسوره

اذا كان اوله اي اول الكلمة التي زيدت عليها التاء سواء
كان مصدراً او غيره مضموماً او باءً او ميماً فحينئذ تنظم
التاء والعلة في ذلك ان الضم يحصل من انضمام الشفتين
والباء والميم حرفان شفويان فاذا تقارنا فوتت التاء
ورجعت الى اصلها ولهذا التعليل مثال في العربية كالتذنية
والجمع الذين يردان الاشياء الى اصولها نحو خوردن
مثال للمضموم الاول ومعناه الاكل وبيروردن
مثال للباء ومعناه التربية وبكيدن مثال للميم ومعناه
المقش ولما فصل احوال المصدر اللاتي قياساً مفرداً
اراد المصدر الاتي على غير القياس فقال وقد يحصل المعنى المصدري
مثل نبشلى وبدى آخر بحصول المعنى المصدري لفظ القياس
ومثل بمثل لبس اعلاما منه بان ما قبل الحرف كان يحصل ذلك
وقد يحصل المعنى المصدري بالشين المعجمة المكسورة ما قبلها احترازاً
من المفتوحة لانها ضمير غائب ح وذلك الشين اذا الحق في
آخر صيغة الامر نحو بدان ولو وجوداً امثالها نحو دانش
وروش وپرورش وبرسنش وهي اي الشين المكسورة
ما قبلها ليست بضمير وان شابه صورة قد يشبه الكلمة بمثلها
صورة والاعتبار للمعنى ومثال اورده بالقيل لضعفه
وعدم جريانه في غير ما ورد غالباً قد في بعض الصور يؤخذ

بالياء

يعرف

يصرف مأخوذاً في الفهم معناه المعنى المصدري المأخوذ
فهمه من المطرد قياساً وذلك بزيادة الالف والراء
موضع النون المصدري الذي كان في المصدر القياسي
مثل گفتار ورفتار فيقال له اسم المصدر لانفهام
معنى المصدر منه بغير ما ذكره قياساً وكذا يقال لنحو دانش
وبينش اسم مصدر وهذا لا يجري في كل ما هو بوزن رفتار
فلا يقال في گشت بمعنى صار گشتار وقد يكون اي ما زيد
زيد فيه الالف والراء لغةً ووصفاً بملاحظة موصوف
مذكوراً ومقدر مثل خريدار وخواستار اي الآخذ
للشراء والراجي الطالب وقيل بصيغة التمريض لضعفه
مثل رفتار في التركيب رجوعه معناه فيما بعد من قبيل
الوصف التركيبي لا وصف التركيبي للزوم شبه الشيء
بنفسه وهو باطل وقد رفع توهم ما اشرنا اليه فقال بعض الجزء
الاول صيغة الماضي والثاني صيغة الامر المخففة من اور
بحذف الواو تخفيفاً فيكون معناه الذهاب اللطيف
ووصف الذهاب باللطافة الظاهرة من قيامه مقام
الحذف وهو امر معنوي **فائدة** المصدر اصل في
الاشتقاق ومجيئه القياسي بالنون وجمعه بالهاء والالف
في آخره نحو كردنها ودانستنها واما كردنيها بياء قبل علامة الجمع فيه

معنى زائد لمعنى الحدث المتهيئ للوقوع ومن مقتضيات اللغة
الفارسية ذكر الماضي والامر وارادة المصدر نحو گفت وكو
ومن خواص هذه اللغة جعل المصدر مجهولا ان يجئ بلفظ
شدن بعد اسم المفعول نحو كردن شدن ولها خواص سيجئ
مفصلا ان شاء الله تعالى **باب الماضي** يعني هذا باب في بيان
احوال ما يصدق عليه انه الماضي وهو لغة معلوم واصطلاحا
ما دل على زمان قبل زمان اخبارك والاخصر ان تقول
الماضي صفة دلت على ما وقع وانقضى وضعا وقدم على المضارع
لوجهين احدهما معنوي والآخر لفظي والاول تقدمه على المستقبل
والثاني زيادة مادته وهو اي الماضي في اللغة الفارسية
صيغة المصدر بحذف نونه واسكان داله او تائه مع سكون
ما قبلهما نحو داشت ودريد والصيغة هي الهيئة الحاصلة للكلمة
بسبب التغيير الحاصل من تقدم بعض الحروف على البعض
وتأخيرها مع اختلاف الحركات وهذا التعريف للماضي المفرد
الغائب ومثل بمثالين اشارة الى التائي والدالي
وقدم التائي هنا بخلاف الاول اشارة الى جواز الامرين
وكانه استشعر سؤال سائل مانع مستندا بلزوم اجتماع
الساكنين على مقتضى ذلك الوضع فيقال وقد يجتمع بعض
في بعض الصور ثلث سواكن وكان الاولى ثلثة سواكن

مثاله

مثاله نحو راند وگذارد سواء كان رباعيا او خماسيا
بمعنى طرد وفات وبخت اي ذلك الجمع الحاصل في ثلثة
سواكن في الماضي الذي قبل تائه خاء نحو انداخت بمعنى رمى
واندوخت بمعنى ربح وانگيخت بمعنى قطع ومثل ثلثة
امثلة اشارة انه يوجد قبل الخاء احد حروف العلة
الا ما استثني مما يجتمع فيه السواكن لقلة حروفه اولعلة اخرى
في لفظة پخت بمعنى طبخ ويقلب خائه راء ويجب ايضا
كما وجب في الافعال التي قبل تائه خاء في الاسماء الجامدة
نحو چاشت بمعنى الضحى ودوست بمعنى المحبوب والصديق
وبيست بمعنى العشرين من اسماء العدد وقد مثل ثلثة امثلة
في الاسم كما فعل في الفعل اشارة الى وجود حروف العلة فيها
ايضا واذا علمت ذلك فيجب وجوبا صناعيا ان يكون
المصدر فاعل يجب اول تلك السواكن المجتمعة في كلمة
سواء كانت فعلا او اسما حرف مد خبر يكون واضافة من
اضافة الموصوف للصفة اما سبب عدم السكون
في آمد جواب عن النقض الوارد على تعريف الماضي بقوله
فلكون الميم الذي في ما قبل الدال في آمد وقع بدلا كائنا
من الياء اي الكن من تلك الياء ثانيهما كما سياتي
في تمثيله لان اصله از آمدن آييدن قيل الظاهر انه يقال

آمدند بغير نون ثلث ليس بظاهر لان المقام مقام العلة
ولا يصح الا باتيان المصدر ويعضده اي يقوي ثبوت
المدعي مجيء المضارع آيد بالياء لا آمد واي الامر واسم
اسم فاعله وقيل آيدن لا اصل بل لغة اخرى برأسها
وهما آمدن وآيدن حينئذ اصلان اي حين اذا كان كل
منهما اصلاً لانه يكون صيغة آمد شاذ يحفظ والقياس
عليه وسبب عدم السكون في بشنود ووز فلتعسر الابتداء
بالساكن والابتداء به اي الابتداء بالساكن ممكن بالامكان
العام لا متعذر عذراً ضرورياً قال به اي بالتعسر لا التعذر
وحكم به البيضاوي صاحب التفسير وعبارته في تفسير البسملة
من دابهم ان يبتدءوا بالمتحرك ويقفوا على الساكن
وقال الزمخشري في تفسير البسملة ايضاً وقال السكاكي
في تصريفه اي في فن التصريف من كتابه المسمى بالمفتاح
وهذه عبارته حيث قال السكاكي من دابهم اي عادتهم
ان يبتدءوا اي الابتداء بالمتحرك اي الحرف المتحرك
ولم يقل من الواجب ان يبتدءوا اي الابتداء به اي بالمتحرك
وما اشبهه اي ما اشبه لفظاً تؤدي ما اداه لفظ الواجب
وقال السيد في حواشي الكشاف بجوازه وفي ورده جوز حكي
انه غير واقع في لغة العرب اقول وهو الظاهر قال ابن جني

في المواقف

9

في المواقف الابتداء بالساكن كثير في الفارسي مثل
شير وريش بمعنى الاسد والقرحة واما شير وريش بالكسرة
الصريحة بمعنى وبخ اللحية وفي معنى الاول الذي بمعنى الاسد لبن
والقرحة يسمى السكون بالكسرة المجهولة اي حرف تغيير
لما بعده يشبه الكسرة في التلفظ والحال انها ليس بكسرة
ولهذا قال نجم الائمة الرضي مثل هذا الساكن يعتمد قبله
على حرف قريب من الهمزة المكسورة في التلفظ وللطف
اي لاجل دقة الاعتماد للفظ عليه اي على الحرف القريب
من الهمزة المكسورة لا يبين اي يظهر في التلفظ
كظهور الصريحة وقيل انه اي الساكن في حد ذاته مكسورة
بالاختلاس في النطق به والدليل عليه انه يؤيده ويقويه
وجود مثله الضمة المجهولة ومثاله نحو شور وهي اي تلك
الضمة حركة بالاتفاق من كلا الجانبين القائلين بالساكن
وبالكسرة المجهولة عليه فيلزم ثبوت المدعى ثم ان الكسرة
المختلسة في الاصطلاح اعطاء ثلث الحركة وللبسط في المقام
بمحل تفصيل لهذا المرام اعلم خطاب عام لمن من شانه
العلم انه اي الحال والشان كما اكتفي الحكاية وفي نسخة
اكتفي بغير لفظة كما ولو قال كما وضعت صفتان للمتكلم
لكان اظهر وهما نمرت ونمرنا في الفارسية كردم وكرديم

من الافعال

من اربعة عشر فعلاً في العربية بلفظين كما مثلنا كذلك
اي اكتفي في اللغة الفارسية كما مثلنا وكذا اشبه اللغة
العربية في الخطاب والغيبة في اللغة الفارسية فيصير
جملة صيغها اي الحكاية والخبر مطلقا ستا ولا فرق في
هذه الصيغ بين المذكر والمؤنث والتثنية والجمع كما للغة
العربية وعلامة الجمع في غيبتها وجود النون والدال
الساكنين بفتح ما قبل النون مثل كردند وعلامة الخطاب المفرد
وجود الياء المكسورة ما قبلها مثل كردي وعلامة جمعه
الحاق الدال بعد الياء الساكنتين مثل كرديد وعلامة المتكلم
وحده الحاق الميم الساكنة المفتوح ما قبلها مثل كردم
وعلامة المتكلم مع الغير لحوق الياء والميم الساكنين مع
كسر ما قبل الياء مثل كرديم والامثلة الستة هكذا
خورد وخوردند وخوردي خورديد خوردم خورديم
واعلم ان التثنية والجمع الفارسي يشتركان في الكل
يعني في الغائب والغائبة والمخاطب والمخاطبة كالمذكر
والمؤنث كاشتراك التذكير والتانيث وتدخل عليه
اي على الماضي الباء فاعل تدخل وذلك كالمصدر بلا فرق
نحو بدانست ومثالها بدانست ودر آغوش بكرد واذا
اردت الحكاية عن حال الماضي زدت لفظ مي عليه نحو مي دانست

10

هذا اذا كان الماضي معلوماً واما المجهول فيزاد على فرعه
مثلا المعلوم ميكرد ميكردند ميكردي ميكرديد
ميكردم ميكرديم ومثال المجهول كرده ميشد كرده
ميشدند كرده ميشدي كرده ميشديد كرده ميشدم
كرده ميشديم واذا اردت نفيه تزيد عليه النون المفتوحة
في المفرد وعلى الجزء الثاني في المركب بتقليب الالفات ياءً
نحو نيا موخت يعني عند ارادة نفي الماضي تزاد النون
عليه واذا كان ما بعدها الفاً تقلب ياءً نحو نيا موخت
ومثال المركب درنگ نكرد ويسمى الجحد المطلق والضابطة
اي القضية الجارية مجرى القاعدة في معرفة احكام الجزئيات
للمجهول ان تجيء بكلمة من باب شدن ملتبسة تلك
الكلمة بهيئة الباب الذي اردت ان تجعله اي جعله
مبنياً للمفعول متأخرة عن اسم مفعول ذلك الباب
والحاصل ان الكلمة التي يراد جعله مجهولاً تجعل على صيغة
المفعول والجزء الثاني المأخوذ من شدن تجعله مطابقاً
للصيغة المرادة جعله ففي جعل المصدر شدن والماضي
شد والمضارع شود والامر شو والنهي مشو في الكل
كرده صيغة مفعول مثلاً تقول في المجهول المصدر دانسته
شدن وفي الماضي دانسته شد وفي المضارع دانسته شود

باب المضارع لغة بمعنى المشابه واصطلاحًا هو مشتق

منه المصدر بحذف نونه وجعل الآخر والا ساكنة

اصلية او مقلوبة من التاء مع فتح ما قبل الدال نحو جو

من جريدن المحذوف نونه وياؤه واستدم من استادن

المحذوف نونه والفه وآزمايد من آزمودن المحذوف

نونه وواوه المعوض الفًا وياءً عن الواو المحذوفة وآموزد

من آموختن المحذوف نونه المقلوبة تاؤه دالًا وخاؤه

زايًا وداند من دانستن وپيرايد من پيراستن وخواهد

من خواستن وانبارد من انباشتن وتابدم تافتن

وشكوفدم من شكوفتن ثم ان المصنف اراد تفصيل ما اجمله في

تعريفه فقال واشتقاقه اي صيغة المضارع اما من المصدر

الدالي والثاني اما المشتق من الدالي فلا يخلو من ان

يكون من قبل الدال حرف تام من حروف يا رنو فان كان قبل

داله ياء حذفت نحو جرد المضارع من جريدن المصدر

مثال المضارع المعلوم كند كنند كني كنيد كنم كنيم بحذف

نون كردن وقلب رائه نونًا قلبًا ابداليًا ولما بين

اشتقاق المضارع من المصدر على القياس المطرد

اراد ان بين المخالف للقياس فقال اما افريند

من آفريدن وچيند من چيدن وبيند من ديدن

وازديد

وكُنند من كُنيدن المصادر المأخوذة منها المضارع
المجعوله تلك المصادر فعلاً مضارعاً بتقديم نون المصدر
على الدال لا بحذف النون او القلب وكذا من الشواذ
شنود من شنيدن المصدر وذلك بقلب اليا واواً
بعد حذف نون المصدر وشنو اذ جواب اما في سؤال مقدر
وهو انك شرطت حذف اليا التي قبل الدال فلم
لم تحذف وان كان ما قبل الدال الفاً حذفت ايضاً
اي كاليا نحو استد من استادن بمعنى التوقف والمقول
اما كشايد فمشتق من كشودن لا كشادن وستاتي
علته او مشتق منه اي من كشادن فاشتقاقه مخالفة
للقياس لدفع الالتباس بكشد من كشتن فان قلت
لم لا يجوز مشتقاً من كشادن بقلب الالف واواً قلنا
كان الاولى من كشودن اما دهد من دادن فشاذ يحفظ
ولا يقاس عليه وقيل دهيدن لغة في هذه المصدر فيكون دهد
من قبيل حذف اليا على القاعدة فيه فلا يكون شاذاً
كالاول واما زايد من زادن بزيادة اليا فشاذ
بزيادة اليا وقيل زاييدن لغة فيه مثل زائيدن
وان كان ما قبل الدال واواً حذفت وعوضت عنها
اي عن الواو والالف واليا معاً فيه واو مثاله

نحو ازمایدم آزمودن بمعنی التجربة واما بودم
بودن فشاذ وقیل فی شذوذ بودن من بودن للفرار
حین التکلم مخاطبا من الالتباس ببایدم بایستن
المصدر بحذف السین فی المضارع وان کان ماقبل الدال
راء او نونا فتحتهما ای الراء والنون معا مثاله نحو پروردم
من پروردن بمعنی التربیة ومثال الثانی راندم من راندن
بمعنی الطرد والتسوق واما فتح با لفظة برد المشتق من بردن
بعز علة ابدال الضمة المصدریة فی المستقبل فتحة فلئلا
یلتبس فی حالة عدم الابدال بالفتحة وابقاء الضمة
علی حالها بمضارع مصدر بریدن وهو برد بالضمة
والتشدید فی الیاء والتخفیف لفوقیه واما مردم من مردن
بزیادة الیاء وکسر المیم لاجلها ای لاجل الیاء فعز الکسرة
لیست اصلیة فنادر جواب للسؤال المقدر عبر بالنادر
لقلة وجوده واذا کان نادرا فلا یثبت له ای لهذا النادر
حکم فی القیاس والحمل علیه واما کیندم من کردن فشاذ
کامثاله الشواذ واما آوردم اوردن فجاء علی القیاس
دفعا لما یتوهم من حذف واوه ولذا ابتثه بقوله
وکثیرا ما یقال آرد فی المضارع بحذف الواو مع جواز اثباته
واما زدم من زدن بزیادة نون او تقدیم نون المصدر

دمزند

وتمزند من تمزدن فذلك الصيغ بقلب مكان النون
مكان الدال قلباً مكانياً وآيدم من آمدن بقلب الميم
ياءً وشود من شدن بزيادة الواو فهي من المذكورات
اربع كلمات مضارعها تلك الكلمات سماعي منسوب الى
السماع نوادر لا حكم يبنى عليها ولا لها نفع في القياس
عليها ان المضارع المشتق من الدالي بدا في المشتق منه
التائي فقال واما المشتق منه التائي المنسوب الى التاء
فلا يخلو من ان يكون ما قبل التاء حرفاً من حروف خشسف
سبق تفصيله في صدر الكتاب تبدل التاء المصدرية والآ
لاتحاد المخرج كما في باب الافتعال في الكل من انواع التائي
اما اذا كان ما قبل الدال المقلوبة من التاء خاء احد حروف
خشسف ثم تبدل تلك الخاء زاياً مثاله نحو آموزد والمبدل
زاؤه من خاء مصدر آموختن المصدر وفتح الباء مبتدأ
مضاف في پزدم پوختن المصدر اكثر خبر المبتدأ والاكثرية
في الاستعمال واصح مع جواز الضم اما الفتح فطلباً للخفة واما
الضم فنظراً الى الاصل واما شناسدم شناختن وكان
القياس قلب خاؤه زاياً وهذا الوجه وهو ان يقال قد يقلب
الذي سيناً وفروشدم فروختن بقلب الخاء شيناً
وكسلدم كسيختن بقلب الخاء لاماً مع جواز اثبات الياء

قبل اللام في المضارع لا في صيغتي الامر والنهي فشواذ عن القياس
اول ما عدا كسلدن بيق في الشذوذية واما اذا كان ما قبلها
اي ما قبل التاء سينا مهملة قبلها اي تلك السين التي قبل التاء
احوال ثلث بالاستقراء الاول حذفها والثاني تبديلها باء
والثالث ابقاؤها كما تراه مثال الحذف نحو انداختن ذاشتن
مثال الحذف ومثال التبديل للسين تاء نحو بيرايدن بيراستن
ويجي لخمسة معان التزيينة والترتيب وكشط الجلد واصلاح
الارض للزرع وضرب البئر بالحجر وكان القياس عليه باء
نحو استن وخواهد ونحو زيادة الواو قبل التاء بعد حذف
السين اذا كان ما قبلها اي ما قبل الواو مضموما فيكون الواو ليست
اصلية بل حاصلة باشباع الضمة حتى يحصل منها اي من الضمة
الواو وهو اي زيادة الواو كائن في ثلث كلمات الاول
جويد الماخوذ من جستن والثاني رويد الماخوذ من رستن
والثالث شويد الماخوذ من شستن ومثال تبديلها ها نحو
خواهد من خواستن بمعنى الطلب واما بندد ومن بستن بتبديل
السين دالا وتقديم النون عليها فشاذ كما مثاله وقيل
بنديدن لغة فيه فيكون من حذف التاء فلا شذوذ فيه
كما صرح به فلا يكون شاذا واما بيوندم بيوستن وشنيدم
من شنستن ورشنيدم من رشستن ونويسد

من نویستن و ورخیزد من ورخاستن فشاذ کما مرّ
ویمکن ابداء علة الکلّ منها ترکناه لئلّا یطول الکلام فیما لا
یعتنی به الّا قلیلاً وامّا اذا کان ما قبلها شیناً معجمة فتبدل
الشین راءً نحو انبارد من انباشتن وزیادة الالف
فی آغارد من اغشتن خلاف القیاس لانّ القیاس اغرد
وربّما انّه لغة فیه لم نسمعه وامّا گرد من گشتن بفتح الکاف
الفارسیة فشاذ وقیل گردیدن لغة فیه بل کثیر الاستعمال
یعنی گردد من گردیدن وامّا گشتد من گشتن بضم الکاف
العربیة ونویشد من نویشتن بالمعجمة لا بالمهملة وبرشد
من برستن بکسر المهملة والراء فشاذ عن القیاس ولا یخفی
وجه الشذوذ فی کلّ واحد منها وامّا اذا کان قبلها
فاء فتبدل الفاء باءً نحو تابد من تافتن وکذا سپید من سپفتن
وقد جاء علی الندرة یابد من یافتن وشکافد من شکافتن
وشکفد من شکفتن فعلی الاصل یعنی من غیر تبدیل فائه باءً
بتحریک الفاء فی الکل وجاء شکوفد بزیادة الواو
المتولّدة من اشباع الضمّة کما مرّ وامّا گوید من گفتن
ورود من رفتن بفتح الراء وخفد من خفتن وگیرد من
گرفتن وپذیرد من پذیرفتن فشاذ کما مرّ اقول ویمکن
التصرّف فی کلّ واحدة منها تقول حصلت الواو

من اشباع ضمة الكاف فصار كوفد ثم قلبت الفاء
باء فصار كوبد وقس غيره واعلم انه اذا دخل الباء
على المضارع خلص اي اخلص المضارع للاستقبال من الحال
واذا دخل لفظ مي خلص للحال ومثالهما نحو بداند وميداند
في العربية سيعلم ويعلم وهذه الباء مكسورة الا ان لا تكون
مكسورة اذا كان اوله اي اول الفعل مضموما او باء او ياء
كما سبق في المصدر تفصيله هذا يعني الحكم بذلك في اللفظ
المفرد واما في المركب فتدخل الباء على الجزء الثاني مثاله
نحو در آغوش بكند وكذلك بمكند وايضا له حكم اوفي بعض
الصور وهو انه يسكن ما بعد الباء الداخلة وذلك
لرعاية الوزن في الاشعار خاصة مثل بشناسد وبگذرد
وكان الاولى والاوضح في التمثيل بيت من الشعر هذا ولم يذكر
الواو والفاء اقتداء لصاحب الصحاح العجمية وجمعها فوتك
يوهم واعلم ان الصيغ المطردة من المضارع ستة كالماضي
نحو داند وداند وداني وداند وداند وداني الا انه قد
حذفت داله الاصلية كانت او مقلوبة عند اتصال هذه
العلامة فاحفظ ذلك ومن المهم معرفة انه ليس اشتقاق
المضارع من المصدر في الفارسي قياسا بل سماعي
الا ترى ان كل مصدر اذا اشتق منه المضارع لا يطرد العلب

والحذف

والحذف والابدال العارضة عليه **باب باقي الافعال والاسماء**
يعني غير الماضي والمضارع وغير المصدر وفي بعض النسخ
تقديم الاسماء على الافعال وهو اولى من العكس لموافقة
ترتيب الرسالة نفي الحال والاستقبال قدمها لمناسبة
المضارع فقال مضارع دخل عليه النون المفتوحة الا ان نفي
الحال تدخل فيه النون على مي للفرق بينهما واذا دخلت
النون فتقلب الالفات ياء نحو نمي داند ونيا موزد اي الالف
الاول ومثل للمفرد وللمركب بمثالين والاول نفي الحال لدخول
لفظة مي والثاني نفي الاستقبال فكان الالف في آموزد
بعد دخول النون حاصلة من اشباع فتحة الياء ووزنكم نمي
كند ونكند اي استعمالا **فصل** بمعنى فاصل تاكيد نفي
الحال ونفي الاستقبال كذلك مضارع دخل عليه لفظة هرآينه نمي
كند وهرآينه نكند وهذه النون ترد في الماضي والمضارع
وكذا في اول المصدر واسمي الفاعل والمفعول وغيرها من
الاسماء مشتقا كان اولا وقد يلحق باخره الف فيقال نادان
ونامزد وقد يلحق باخره هاء السكت فتقول اين نه آنست
وتعين الجواب كما اذا قيل لك تو رفتي باصفهان فتقول نه
وقد تبدل الهاء ياء فتقول ني وتلحقه الرابطة بحذف الفها
فات نيست اصله نه است ويجوز كسرها في كل محل كان ياء

هذا مختصر ما في الصحاح العجمية **فصل** فاصل امر الغايب صيغة
المضارع بعينه تاكيد معنوي لكن يفرق بينهما اي المضارع
وصيغة الغايب بالقراين نحو بداند والقرينة ما ينصبه
المتكلم دالا على مراده وقيل البا تفيد الدلالة وليس بشيء
فليتامل ويجي ايضا اي امر الغايب على صيغة امر الحاضر
بزيادة لفظ كو نحو كو بدان كما جاء بزيادة الالف وبدان كو
بضم العربي يعني يجوز تقديم كو وتاخيره ويجي امر الغايب
بزيادة لفظ كو على اول صيغة المضارع نحو كو بكند لكنه
اي المجي بتلك الزيادة نادر قليل وقد يجي صيغة الامر
بزيادة لفظة بايد كه على المضارع مثاله نحو بايد كه بداند وهو قليل ايضا
فصل بمعنى فاصل نهي الغايب بعينه تاكيد اذا دخل
عليه الميم المفتوحة وفي بعض المواضع نون المفتوحة نحو مداند ونداند
ومكناد وكو مدان ومدان كو وكو مداند وبايد كه نداند فمداند
مثال لما كان مدخوله الميم ونداند للنون والفرق بينه وبين
نفي الاستقبال حين زيادة النون بحسب القراين **فصل**
بمعنى فاصل امر الحاضر صيغة المضارع بحذف الدال من آخره
واسكان ما قبلها اي الدال وتدخل عليه البا وهي على وفق ما سبق
من الدخول نحو بدان وبجوي وبخش وبمال وميدان وباور
ومیکن ويجوز اسقاط البا من آخر الامر واشار بالامثلة

الى البا، التي في اولها وكذلك بلفظه مى وجواز اسقاط
اليا، من الاخر ان كان ما قبلها الفا او واوا ومثاله نحو
بيا فى بياى وبجو فى بجوى والفرق بين جمع امر الحاضر
وجمع المضارع بالقرائن **فصل** نهى الحاضر اى صيغته صيغة
امر الحاضر بزيادة الميم المفتوحة فى اوله نحو مدان ومرنك
مكن ومپا مثل بمثالين للمفرد وللمركب وكان عليه
ان يقدم اولا امر الحاضر ثم يذكر الغايب لكنه عكس
الامر لكون امر الغائب هو صيغة المضارع بعينه لا حذف
فيه **فصل** اسم الفاعل صيغة المضارع زيدت قبل
داله نون ساكنة وبعد الدال ها، ساكنة غير ملفوظة
مثاله نحو داننده بمعنى العالم وتدخل عليه اليا، ومى
اى على اسم الفاعل حينئذ تدل اسم الفاعل على الاستقبال
والحال بقرينة دالة عليه اى على احد الامرين نحو بنده اى
الطالب فى الاستقبال وبخشنده وبماننده وبميرنده
اعلم خطاب عام انه اى الحال والشان كما يظهر
الضمير اى مثل اضمار الضمير وملاحظته مستكنا فى اسم
الفاعل فى اللسان العربى المنسوب الى العرب كذلك
يضمر فى الفارسى المنسوب الى الفارس ويضمر فى داننده
مثلا مدلوله وهو هى وانت بالتذكير وانت بالتانيث

وا با لمتكلم وحده وفي جمعه دانند كان قبل الاولى وفي
تثنيته ثلث الاولى تركه اعتماداً على ما سبق في اوائل الكتاب
مدلول هما دهم وهن وانتم وانتن ونحن تثنية وجمعاً
مذكراً او مؤنثاً وكذا الاضمار في اسم المفعول بالصيغة
وعلامة جمعي اسم الفاعل والمفعول الحاق لفظ كان باخره
اي باخر كل منهما وهو بالكاف الفارسية نحو دانندكان
ودانستكان والكاف عوض عن الهاء المحذوفة والمبالغة
في اسم الفاعل بالحاق لفظ كار باخر الماضي او الامر او
الاسماء نحو آفريدكار وآمرزكار وگنهكار ويجمع بالالف والنون
اعلم خطاب ان الالفاظ الفارسية من الاسماء
والافعال ساكنة الاواخر الا ماندر اي قل واذا تحرك
فيكون المتحرك مفتوحاً ولذا قال مفتوح لا غير مثل اسم الفاعل
والمفعول وتلحق الهاء بهما للسكت ثم استثنى من المفتوح
لفظ كه لذي العقل وچه لغيره وكه بالكاف الفارسية
وچه بالجيم الفارسية وقد يستعمل احدهما مقام الاخر
مجازاً وفي تصحاح العجمية تفصيل فليراجع ثمه **الصفة المشبهة**
يعني بالفاعل وهي صيغة اسم الحاضر لكن بزيادة الالف
في آخره فقط فيد مثل دانا ودشنا ايضا مع النون مثل
گويان وخندان وهذا في المشتق وفي غير المشتق بزيادة لفظ

سا

گردبان

كروبان وآن وامثلة ذلك نحو گفتگو وباغبان وسكوان
وهذا ليس على اطلاقه بل بحسب موارد الاستعمال فيتوقف
على السماع وعليه فلا يقال سنك كرو باغكر فلا بد من تتبع
مقامات الاستعمال ومنها اي من الصفة المشبهة الوصف
التركيبي لا الافرادي وفي تركيبه وجهان تمنه اي من الوجهين
ولبعض الناس هي كلام لا يليق نقله صيغة امر الحاضر الماضي
المذكور المركب ذلك الامر بالمفعول المقدم عليه مثل فرمان
بردار المركب من جزئين احدهما فرمان بمعنى الامر وهو مفعول
مقدم لقوله بردار الامر الحاضر المشتق من داشتن و نحو
ودلبر المركب من دل ومن بر المشتق من بردن المصدر
ونحو دوربين المركب من دور ومن بين الامر الحاضر وقيل
اصلها اي الوجه الثاني في اصل التركيب اسم الفاعل
المضاف الى المفعول واداة التعريف عوض عن المضاف
اليه مثل بردارنده فرمان وبيان ذلك ان نقول
حذفت علامة اسم الفاعل اعني لفظ نده ثم اي بعد
الحذف آخر اي الباقي بعد الحذف وهو لفظ بردار
في مثالنا عن المفعول وهو فرمان في مثالنا وهو اي
هذا التعليل وبيان اللمية اوفق اكثر وفاقا من الاول
وهو قوله امر الحاضر المركب والاول ايسر اسهل ضبطا

تمييز للنسبة وقد بينت وجه كل واحد منهما في شرحي
على هذه الرسالة الذي سميته بمفتاح المفاتيح
وفصلته هناك ومنه اي من الوصف التركيبي
المعطوف عليه والمعطوف مثل خوناب اصله خون
واب حذفت واو العطف وجعلت كلمة واحدة
هذا التركيب لا يجري في كل موضع فلا يقال في آسمان
وزمين آسمانزمين بحذف العاطف بل يتتبع موارد
الاستعمال واذا قيس على امثاله يحال على الوجدان فتأمل
ومنه اي من الوصف التركيبي المضاف اليه المقدم على المضاف
وهو اي هذا الصنيع في لغة الفرس الصحيحة شايع كثير ويتفق
مثل دولتخانه بادشاه عالم پناه وشهنشاه فان هذه
الكلمات اصلها اي دولتخانه خانهٔ دولت بالاضافة
وكذلك في بادشاه عالم پناه بادشاه پناه عالم وكذلك
شاه شاهان فصل اسم المفعول صيغة الماضي بعينه اخره
وكتب الهاء الغير الملفوظة في آخره والنسخ مختلفة في
هذا المقام وفي بعضها صيغة المصدر بحذف نونه فقط
وزيدت بعد الدال او التاء هاء غير ملفوظة نحو فرموده
في الدالي وبكسته في التائي وقال الشارح الاول
ثم وجدت في نسخة ما قبل الهاء اما دال او تاء مفتوحا

قلت

17

قلت وفي بعضها وجدت وكذا تدخل عليه الباء وفي
لغيره **فصل** اسم الزمان والمكان كلمة مطلقا في الكلمات
في آخرها لفظ گاه نحو داشتن گاه في اسم المصدر وبارگاه
في اسم الجامد وآرامگاه في اسم المصدر وچراگاه وسحرگاه
في اسم المكان والزمان ايضا او انه كان في اولها
اي الكلمة لفظ هنگام الذي للزمان المطلق وجاي الارض
المقيدة لا المقابلة للسماء وستان الجامد لفظه لا المشتق
م ستادن للمكان ثم مثاله نحو هنگام داشتن في المصدر... وجاي داشتن في المصدر
ايضا وگلستان مثله ايضا وقيل اذا زيدت الياء بعد
نون المصدر يكون تلك الياء الزائدة مناطا محلا للفهم
لاسم الزمان والمكان مثل خواندني وقت ونمودني
جاي وقد يفيد لفظ زار ما افاده غيره مثلا گلزار
وسبزه زار وبستان ودان اسم محل الشيء نحو قلمدان
وجامدان **اسم الآلة** كلمة يضاف اليها لفظ آلت
نحو آلت داشتن والحق انه ليس لاسم الآلة وبناء
المرة والنوع صيغة مخصوصة بل باضافة الآلة اليها
او لفظ الآلة نفسها نحو قلمتراش اداة الت تراشيدن
فصل تاء المرة والنوع مصدران يتركبان مع
ما يفيد المرة والنوع مثل يكبار داشتن ويكگونه داشتن... بناء النوع بلفظ گونه

فصل اسم التصغير كلمة في آخرها كاف عربية ساكنة
مثل پسرك ودخترك هذا اذا لم آخر الملحق به هاء
وان كان آخرها هاء غير ملفوظة تقلب الهاء تاء نحو بنده
وخواجه وفي بعض الصور قد تقلب تلك الهاء كافاً
عربياً احترازاً عن المقلوبة فارسية في جمع اسم الفاعل
والمفعول والمقلوب عربية نحو بندكك وخواجكك
بالكافين وكل منهما لمعنى او حيثما فارسية مفتوحة وهاء
غير ملفوظة مثاله نحو غلامچه واحترز بالفتح من چه عن الكسر
لانه ح يكون ارادة استفهام وقيد الهاء بغير ملفوظة
احترازاً من توهم انها كلمة واحدة لئلا يلتبس مع چه
المخفف من جاده هذا في الاسماء المتحركة الاواخر واما
في الساكنة اواخرها فالكاف نحو پسرك اسم المنسوب
كلمة في آخرها ياء ساكنة نحو دمشقي وشيرازي او كلمة
لتنويع المجرد ولفظ مند او لفظ ناك او لفظ ور
او لفظ بان يلحق بمعنى النسبة ان زاد على آخر الماضي
يكون علامة المصدر مثل دانستن وان زاد على الاول
مطلقاً يكون علامة النفي مثل ندانست وندانند من تفصيله
وقد زاد عليه اي على ما دخل عليه النون وفي العبارة تسامح
الالف فيدخل المشتق وغير مشتق وصفات تركيبگ

مثل

18

مثل نادان ونامرد مثال لدخوله على المشتق وغيره فقد تكتب هذه النون متصلة اذا قصد به نفي الحكم كما في الافعال المشتقات واذا قصد بها نفي الذات تكتب منفصلة كما في الجوامد واسماء المصادر واسم الزمان والمكان وغيرهم نحو زيد آمدنه عمرو

الواو اي مسماه هو حرف غير ملفوظة للاكتفاء بضمة ما قبلها اي الواو الا اذا كان بعد حرف المد فتضم اي الواو حينئذ مثل پارسا وزند مثال للواو المضمومة بعد الالف وصوفي و بعد الياء وابرو وچشم بعد مثلها وقد تشبع ضمة ما قبل الواو وتمد ولا تضم الواو وقد تفتح الواو للضرورة عند اهل خراسان وقد تجيء الواو مفيدة للحال وقد تكون الواو الثالثة علامة التصغير مثل پسرو بمعنى پسرك وقد تزاد الواو لمجرد الاشباع القاعدة في العطف الفارسي ان تحذف الواو العاطفة من اللفظ وبضم آخر المعطوف عليه في التلفظ دليلا عليه ولا تحذف من الخط للدلالة على الضم وفي شرحنا الضمير تفصيل هذا المقام

الهاء اي مسماه قد تكون للنسبة واللياقة مثل چه كاراوست شاهانه اي افعاله منسوبة للسلطان في اللياقة وقد تكون لبيان المقدار مثل يكساله اي مقدار سنة لكن ينبغي ان يقيد ذلك بما اذا الحق آخر اسماء الاعداد وآخر الجوامد مثاله في الجوامد چند مرد چلا چست

طريف

اي كم حقاً جا عشرون ام ثلاثون وللبعض من تعرض لشرحه
هذه الرسالة هنا كلام تختلج منها الصخور وتختلج الصدور
وقد يكون علامة لاجل حفظ فتحة ما قبلها مثل دانندهٔ وخواجه
وهو غير ملفوظ فلا يكون الهاء من حروف المعاني بل لا يكون
من حروف المباني لعدم ارادة التلفظ به وفيه نظر لانها
معادلة لهاء السكت في العربية الياء اي مثناها قد يكون للمصدر
مثل سروري سبق ذلك وقد يكون للخطاب مثل تو اي
انت وللوحدة مثل پادشاهي اي سلطان ويفهم ذلك
في العربي من التنوين وللنسبة مثل رومي قد سبق
ولحكاية حال الماضي مثل دانستي اي كنت عرفت وكقول سعدي
در عهد طفوليت متعبد بودمي وقد يكون للوصف مثل
پارسي اي موصوف بالزهد وقد يكون لمجرد الاتصال
وانه لمجرد الاشباع ولها معان اخر وقد جمعها فاضل الروم
المرحوم ابن كمال في رسالة سماها يائية اعلم ان لفظ است
علامة كون الكلمة خبراً وجمعه اند اذا كان آخر الكلمة مفتوحة
يجب اثبات الفه في الخط ولا يلزم من ذلك الاثبات خطاً
ان يوجد في التلفظ مثل داننده است اي زيد عالم
واذا كان آخرها اي الكلمة الداخلة عليها است ساكناً يجب
حذفه في الخط والتلفظ مثل قريبست محذوفة الالف

وكل

19

وكل كلمة في آخرها ها، لعلامة فتحة ما قبلها يزاد في جمعها
لفظ كان بالكاف الفارسية فيقال خواجكان ودانندكان
ارسوا، كان جامدًا او مشتقًا **اعلم** خطاب عام اي لفظ **تا**
حرف تعليل بمعنى اللام الجارة مثل آمدم تا ترا بينم اعلم ان لها
خمس معان الاول للتعليل كما قاله معنى جئت لاراك
والثاني لانتهاء الغاية مثل رفتم تا مكة يعني ذهبت
الى مكة المباركة والمراد من الغاية نفس المسافة واطلاقها
عليها مجاز من اطلاق الجزء على الكل فافهم والثالث للشرط
تا تو نيايي من نيايم بمعنى ان لم تجئ لم اجئ والرابع قيل
للدوام مثل تا دريت كله گوسفندانست نه نه بند اجل
زقصاب وانشاهده في قوله تا دريت يعني ما دام في هذا
القطيع غنما لا يفرغ الاجل من صناعة القصابة والخامس
بمعنى الضعف مثل يكتا ودوتا وسه تا يعني ضعفه
مرة او مرتين او ثلثًا **والجيم** الساكن بالعطف على التاء
في آخر الكلمة علامة التعريب مثل بنفسج في بنفشه
وبابونج في بابونه وقد يكون مطلقًا يعني سواء كان الجيم
في الاول ككلنار في جلنار او في الوسط كنرجس في نركس
او في الآخر نحو شطرنج في صد رنك على قول كذا في منهواه المصر
وان اردت معنى التعريب وضوابطه وتفاصيله فعليك

بكتابي الذي سميته بالطراز المذهب في الدخيل المعرب
مثل لجام في لگام وبنج في پنك وقد تبدل القاف من الها
للتعريب مثل بادق في باده وكذا بيدق في پياده
ويكتب واو ويسمى له وجود في الرسم بعد الخاء المفتوحة
او بعد الخاء المكسورة لكن تلك الكتابة للواو ولا دخل له في
التلفظ لان مخرجه من مخرج ينضم الفم فيه الى الحلق فيجيء
الواو للاشعار بهذا الانضمام مثل خواست وخويش والضمة
في مخرجه يرجع الى الواو وهذه العلة ليست بشيء ولو علل
بالفرق بينه وبين غيره ولو كانت عامة لكان ارجح منها

واعلم ان كلمة را يجيء بمعنى اللام الجارة اذا كان للتخصيص
ويجيء لعلامة المفعول نحو زيد عمرو را بزد ويجي للقسم
مثل خدا را يعني اقسم بالله ويجي للزيادة كانها اذا كانت
زائدة من اسباب التعدية مثل درم را بزيد دادم يعني
اعطيت الدرهم لزيد وكلمة يا يجي للندا كما في العربية
ويجي للخطاب مثل يا فلان وايتر ويد مثاله يا زيد آمد است
يا عمرو والخطاب لازم للندا فتدبر

باب قواعد شتى

اي هذا الباب قواعد جمع قاعدة وهي القضية الكلية التي
تذكر لانضباط احكام جزئياتها منها ان كل كلمة ما قبل آخرها
واو و يا يجوز حذف البناء واثباتها اذا لم تضف

نابد

20

فالبا، من جوی محذوفة لانها كلمة ماقبل آخرها واو بعدها
آ، وثقل كلمة الى أجعل القاعده كبری لتلك الصغرى فنتيج
الحكم ولفظ شتی بمعنى شتيت فعيل بمعنى مفعول اى المتفرق
اعلم خطاب انه امر شان لا يظهر الاعراب الثلثة اى الرفع
والنصب والجر فى اللغة الفارسية الا يظهر ذلك فى محلين
الاول منهما فى اللفظ المضاف والثانى المعطوف عليه فاما
المضاف مجرور مثاله كما ان المضاف اليه مجرور فى العربية
نحو جان من بعز روحی الا اذا اضيف لفظ للمضمر المتصل فحينئذ
لا يظهر الجر فى لفظه بل يفتح نحو جانش جانم جانت والضمير
سواء كان غائبا او متكلما او مخاطبا والمعطوف عليه ان
احتمل فوه الحركة يرفع ويكتب الواو للدلالة على الضمة
والعطف بالضمة واما الواو فعلامة لتلاوة الضمة
لان الضمة تلفظ والعطف بالملفوظ اولى اى الیق والواو
لا يتلفظ وهو اى ترك الواو العاطفة والتلفظ بالضمة
فى الفارسية بخلاف العربى لان العطف فى العربى بالواو
لكونها اصلا وقيل العطف بالواو فى الفارسية موافقا
للعربية والضمة الملفوظة علامة للواو العاطفة الغير
الملفوظة والاول اولى والثانى انسب للعربية ولا يخفى
وجه الاولوية والانسبية مثاله جان دل بضم النون

وان لم يحتمل آخر المعطوف عليه الضمة وذلك بان كان
آخره اى المعطوف عليه حرف مد وهاء وقف غير ملفوظة
فتضم الواو نحو دانا وبينا وآينده وروندة الاول
مثال لحرف المد والثاني مثال لهاء الوقف **اعلم** ان المصدر
كما لا يستتر فيه الضمائر في العربي لا يضاف اليها اى الضمائر
في اللغة العربية كذلك في اللغة الفارسية نحو دانستنش
ودانستنت ودانستنم الاول ضمير الغائب والثاني
المخاطب والثالث المتكلم **فصل** بمعنى فاصل وقد عنون
الباب بالقواعد ولو قال قاعدة او ضابطة لكان اولى
اذا اردت ان تصير المصدر اى اللازم متعديا فزد في
آخر الامر الحاضر منه اى من المصدر الفا ونونا مكسورة
وياء ساكنة ودالا مفتوحة ونونا ساكنة نحو داناندن
الزائد على دان واذا حذفت النون من آخره اى
داناندن يكون ماضيا متعديا مثل داناند فهو ماض
ومع حذف الياء وفتح النون يكون مضارعا متعديا
مثل داناند ولازمه داند ومع حذف الدال منه اى من
داناند واسكان النون يكون امرا متعديا مثل دانان
ولازمه دان واذا اردت في آخر الامر علامة الفاعل
اعنى لفظة نده يكون الاسم الفاعل المتعدى مثل داناننده

ولازمه

ولازمه داننده واذا اخرجت الدال من الماضي المتعدي
مع زيادة الهاء يكون اسم المفعول المتعدي مثل دانايده
ولازمه دانيده وقس عليه الجحد المطلق والنفي والنهي مثل
دانانيد ونداناند وكذلك مدانانت بالتنوين **فصل**
كل كلمة اخرها ياء وما قبلها الف او واو يجوز حذف يائه
نحو باد وجاي باي وجاي وروي مو في روي وباي (وموي) وبو
من بوييدن وكذا اذا كان ما قبل الهاء الفا يجوز
حذف الفه ومثاله نحو شه ومه في ماه وشاه ويجري
في المركب ايضا نحو بادشاه وبادشه **فصل** بمعنى الفاصل
كل دال ما قبله ساكن غير حرف مد فهو دال مهملة مثل
كردن وكندن وما سواه فذال معجمة مثل خذا وبيذر
وبراذر وحذفت ذ امید وبوذن وسوزید ذ و ذ
وجمع هذه القاعدة وهي قضية قوله كل دال الى اخره
بيت في على ما جمع بعض الفضلاء والمراد به وهو ابو نصر
الفارابي والبيت هذا كل ما قبله سكون بلا واو ي
فهو دال وما سواه فمعجم ار منقوط وجمع هذه القاعدة ايضا
بيت بعضهم والمراد منه مولانا بدر الدين محمود بن يحيى
والبيت هذا بيش ازو در لفظ مفرد كه صحيح ساكنست
دال خان آنرا دباقي جمله ذال معجم است واول هذا الت

وزبان فارسی

فرق میان دال و ذال با دگیر ازمن که در نزد افاضل
مبهمست ثم ان اول البیت الاول احفظوا الفرق
بین دال و ذال فهو وزن فی الفارسیة معظم ثم
انه یصح ان یقرأ بالمهملة فی جمیع مواضع المعجمة بل الصواب
مع التزام فی ینبغی ان یجتنب الرجل البلیغ والفصیح من
التکلم بالمعجمة لان الصحیح ان الذال المعجمة لا توجد فی
الکلام الفصیح والمعتد به لکونه فی المفردات وکانه من
تتمة ما سبق فقال **فصل** لا توجد فی اصل اللغة الفارسیة
وما نطقوا فی فصیح لغتهم ثمانیة احرف من حروف
التهجی وهی ای الحروف الثاء المثلثة والحاء المهملة والمعجمة
والطاء المهملة والمعجمة والعین المهملة والقاف وجمعها
ای الحروف هذا البیت هشت آکنون این حروف و یاد گیر از چند
ثا و حا و صاد و ضاد و طا و ظا و عین و قاف و اوله
هشت حرفست آنکه اندر فارسی نا ید همی تا نیا موزی
نباشی اندر آن معنی معاف والقائل کمال پاشا زاده
کما ان لا یوجد فی الفارسیة ثمانیة احرف کذلک لا توجد
فی العربیة خمسة احرف یجمعها قولک بچگژ ومن
الاحرف مثلثة النقط **فصل** فاصل فی بیان المضمرات
وهی تسعة الاول الشین یعنی مدلوله وهی للغیبة

والثانی

22

والثانی التاء وهی للخطاب والثالث المیم وهی للمتکلم وحده
وهذه الثلثة مضمرات متصلة دائماً وامثلتها نحو
دانستمش وجانت وسرم ولفظة او ووی للغائب
المفرد وایشان لجمعه ای جمع او ومنو للمخاطب وشما
لجمعه ومن للمتکلم وحده ولفظة ما له ای للمتکلم مع الغیر
ومثاله فی العربیة نحن **فصل** ای فاصل فی بیان احوال
اسماء الاشارات وهی ستة علی قول المص الاول این
بمعنی هذا للقریب وقد ینقلب الفه دالاً عند دخول
التاء علیه نحو بدین واینان وایتها لجمعه ای لجمع این
وآن بمد الهمزة للبعید وآنان وآنها لجمعه ای لجمع
آن ولاسماء الاشارة صیغ ترکها المص وهی اینک
ونک وچنان وهمچنان چنین آنچه وانکه آنکاه انکهه
انکاهی همچا هرجا انجا اینجا وغیرها ولفظة هم الداخلة
علی چون مع وهم جا بمعنی اینما وهرجا بمعنی حیث
فصل اسم الموصول آنکس للعاقل وآنچه لغیره وآنکه للمفرد
وآنانکه لجمعه ای جمع المفرد واوکه للمفرد وایشانکه لجمعه
ستة علی ما قاله المص **فصل** فی بیان احوال اسم الاستفهام
وهی ستة ایضاً الاول کیست بمعنی من والثانی چیست
بمعنی ما وکدام وکدامین وچه وچیز بمعنی ای شیء وله صیغ

أخر لم يذكرها المصر نحو چو نكه دچون و چگونه وكذا ب
ولبس ولما فرغ من بيان حروف المعاني المفرد اراد بيان
المركبة فقال **فصل** في بيان الحروف وهي ستة عشر
را بمعنى اللام الجارة مرا للصلة الزائدة با بمعنى مع
والى تا بمعنى الى بر بمعنى على در بمعنى في واندر كذلك
وقيل در واندر كلاهما مرجمان من درون واندرون
واز بمعنى من ونه اداة للنفي وم بمعنى لا الناهية نحو
مدان مگر بمعنى الا الاستثنائية واگر وگروار بمعنى
لو وان الشرطية ور وكذا اگ وكذا مند ادوات
تفيد النسبة وقد اهمل المصر ادوات يحتاج اليها الطالب
اولها لفظة چرا بمعنى لم التعليلية وثانيها آري بمعنى
نعم ولفظة وا من الصلات الزائدة تفيد النسبة وتفيد
التأخر ولفظة مرا تفيد العلو ومر وتفيد التسفل ضد فرا
ولفظة خه خه تفيد التعجب ولفظة آفرين كلمة للتحسين
ووش اداة تشبيه اگرنه بمعنى ان لم خود تدل على الحكم
المرتب فيما لحقه نز بمعنى ايضا گار بالكاف الفارسي
اداة للمبالغة وچون اداة تشبيه همين وهمان بمعنى فقط
هذا ما تيسر وقت التحرير للعبد الفقير **فصل** في بيان
احوال الالفاظ الدال على الاعداد وهي شمار العدد

الدالة
ع

شمارها

شمارها جمع طاق الفرد والوتر جفت الزوج والشفع
وهذه صيغة الاعداد المرتبة يك دو سه چار پنج
شش هفت هشت نه ده يازده دوازده
سيزده چهارده پانزده شانزده هفده هژده
نوزده بيست بيست ويك بيست دو الى ثلثين
وهى سى وچهل الاربعون الى صد بمعنى المائة
وهزار الالف الى آخر ما ذكره المص ثم قال اعلم
ايها الصائب قولا وفعلا ان خلاصة ما حقق فى علم
الهندسة الذى كالمادة للجبر وعلم الحساب وهو
ما يبحث فيه عن احوال العدد وموضوعه العدد وفيه كلام
طويل البحث ان مراتب الاعداد اثنى عشر الاولى احاد
وهى من الواحد التسعة ثم العشرة ثم المائة ثم الالف
واما ما ذكره المص لم ادر ما قصده به اللهم الا ان يقال
ان الممكن الموجود والا فمرتبت الاعداد لا نهاية لها كما قال
وقال بعضهم مراتب الاعداد والمراد اصولها رأسها
اربعة فقط وهى احاد وعشرات ومات والوف
لا غير وان زيد العدد عليها يستأنف اربعا فى الادوار
وههنا كلام زائد فى متن بعض النسخ تركتها تعويلا على
ما ظفرت به من نسخ هذه الرسالة وسلكت الطريق

الواضح وذكرت الانسب للمقام من الكلام ثم للعطف مع التراخي
والمقام يقتضي التراخي اعلم خطاب علم انه ضمير الشان كما لا نهاية
لمعلومات الله تعالى ومقدوراته غير المستحيل فانه لا تتعلق
به القدرة كذلك لا نهاية للاعداد ولا بعد لها بتفصيلها من عقودها
واسوسها ولا يعلم احد في الوجود الا الله العليم بكل ذلك
على التفصيل الحكيم في علمه تعالى لكن المعلوم من ذلك اصول
الاعداد اثنا عشر سواء كان الاعداد في العربي او كانت
الاعداد في اللغة الفارسية او كانت الاعداد في لغة غيرهما
اي غير العربي والفارسي وهي اي الاصول الاحاد التسع واحد
اثنان ثلاثة اربعة خمسة ستة سبعة ثمانية تسعة
والعاشر عشرة والحادي عشر مائة والثاني عشر الف
مبداؤها اي ابتداؤها او محل بدئها واحد واخرها اي الاعداد
الف نهاية المراتب واذا ركب من العدد بعضها بعض
اي مع بعض يبدأ الذي يريد من احد عشر ولا ينتهي الذي
يبتدي في التراكيب الى شيء حيث لا يبقى بعده شيء
آخر ابدا واذا علمت ذلك فتنبث اي حاضرين باب
التفعل هما بالذي آتيك يعني ذكرته لك من اول الكتاب
الى هذا المقام تبلغ بالجزم في جواب الامر معارج
العلماء جمع معرج مصدر ميمي واسم مكان اي مكانهم ومنزلتهم

ولا تلتفت الى ما قاله غير الفحول من الكبرى فيه اشارة
الى رد قول من ينتهي عن تعلم الفارسية كيف وكتب
الفقه مشحونة بتلك اللغة لان كلامه اي ما قاله غير الفحول
كخيال بفلاة يظنه الظمآن ماء وكان الاولى ان يقول
كسراب بقيعة والفلاة الصحرا والظمآن العطشان
وهذا تشبيه قول غير الفحول من الارواء بالماء والقلب المحرور
من العطش ولا ينبت من الانبات كلا بالفتح والقصر حشيش
الرطب بل اللتي في لم تخلص غير الفحول من ربقة التقليد بكسر الراء
الربقة والظرف متعلق بتخلص ولا يعطى بالبناء المفعول له صرف
نائب الفاعل من فضل الله اقليد الاقليد هو المفتاح فبفضل الله وعونه
ام رعاية الفتت رسالة مفاتيح الفرس اي قواعد نعتتهم على طبق النهج الاقدم
نهج من اعيان اللغة المعتمدة عليها وشرحها اي تاليف هذه الرسالة رتبت
امثلة لغة الفرس كانت على وفق اي موافق الطبع الاقدم اي الطبع الاكثر قواما
ليكون اي الرسالة والامثلة هديتين لاولي الالباب اي العقول السليمة
جعلهما الله تعالى اي الرسالة والامثلة مفتاح كلمات الاقطاب جمع قطب
وهو من ان يكون عليه المدار في هذه الدار من خلق الملك الجبار من الفقير
خادم الفقرا ابن بكر الاسنوسي مصطفى ابنه الحمد في الاولى والاخرة وعلى رسوله
الصلوة واله الطيبين قوله من الفقير متعلق بالهديتين وقد انتهى شرح
هذه الرسالة المسماة بالمفاتيح فتح الله ابواب الفيض الاقدس

تمت

في عدم الاعتماد عليه لانه لا حقيقة له وتحيير القاطعة
اي معنى الفاظ غير الفحول
لا يروى الغليل ح

